www.daralthaqafa.com

مزيـدة و منقحة

مهـــارات الحيـــاة
فـي القـرن الحـادي والعشريـن
دليـــل عملـي فـي طريـق السعـادة والنجـاح

الدكتور
محمـد إبراهيـم القـداح

دار الثقافة
للنشر والتوزيع
عمّان - الأردن

www.daralthaqafa.com

مهـــارات الحيـــاة
فـي القـرن الحـادي والعشريـن
دليـل عملـي فـي طريـق السعـادة والنجـاح

www.daralthaqafa.com

153, 8
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: (2014/9/4325)
المؤلف: محمد إبراهيم القداح
الكتاب: مهارات الحياة في القرن الحادي والعشرين
الواصفات: تربية - علم النفس - الإدارة - النجاح
لا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أو الناشر
ISBN: 978-9957-91-215-4

الطبعة الثالثة 2027م - 1448هـ
مزيدة و منقحة

جميع الحقوق محفوظة All rights reserved Copyright ©
رتبت كافة التشريعات مسؤولية جزائية على انتهاك حقوق المؤلف وحقوق الناشر وحقوق الملكية الفكرية سواء كان هذا الانتهاك بالاستنساخ أو التصوير أو التخزين أو الترجمة أو التسجيل الصوتي أو المرئي أو تحويل المصنف (الكتاب) إلى صيغة إلكترونية و/أو بأية طريقة أخرى دون الموافقة الخطية للمؤلف والناشر مالكي حقوق الملكية، وتعتبر جميع الأفعال المذكورة أعلاه من الجرائم، وتصل عقوبتها إلى الحبس، ولم تقف التشريعات عند ذلك، بل يترتب على هذه الجرائم مسؤولية مدنية، تتمثل بمطالبة المعتدي بالتعويض عن الضرر المادي والمعنوي.
وعليه نهيب بالجميع الالتزام واحترام قانون حق المؤلف وحقوق الملكية الفكرية تجنباً للمساءلة القانونية وتحت طائلة المسؤولية الجزائية والمدنية والإدارية

الناشر:
دار الثقافة للنشر والتوزيع
أسسها خالد محمود جابر حيف عام 1984 عمان - الأردن
Est. Khaled M. Jaber Haif 1984 Amman - Jordan

عمان - شارع الملكة رانيا العبدالله (شارع الجامعة الأردنية) - مقابل بوابة العلوم للجامعة الأردنية
مجمع محمد عربيات التجاري - رقم 261 - الطابق الأول - هاتف: 5341929 6 (962+) - موبايل: 79 9992616 (962+)
Dar Al-Thaqafa For Publishing & Distributing
Website: www.daralthaqafa.com e-mail: info@daralthaqafa.com
الثقافة للتصميم والإخراج

www.daralthaqafa.com

مهـــارات الحيـــاة

فـي القـرن الحـادي والعشريـن

دليـــل عملـي فـي طريـق السعـادة والنجـاح

المهارات الإداريـة - المهارات الاقتصاديـة
مهـــارات التفكيـــر - المهـــارات الرقميـة
الذكاء الاصطناعي - المهارات الاجتماعية

الدكتور
محمـد إبراهيـم القـداح

دار الثقافة
للنشر والتوزيع
2027 م - 1448هـ

www.daralthaqafa.com

إهداء

إلى براعم الحياة ونشوتها . . .

أبنائنا الطلبة

إلى العقول النيرة من مرجعياتنا . . .

أساتذتنا وحكمائنا

إلى السواعد القوية . . .

شبابنا المعطاء

إلى من سعى ليخلد صورة جميلة في سفر الوجود . . .

فالذي نفسه بغير جمال لا يرى في الحياة شيئاً جميلاً !

www.daralthaqafa.com

شكر وتقدير

بعد أن فرغت من إنجاز هذا الكتاب بحمد الله فإني أتقدم بطيب الشكر، وعبق العرفان إلى معالي الأخ والصديق الأستاذ الدكتور صلاح جرار على تقدمته النابعة من إدراك متحضّر لمعنى الحياة، ومشاعر صادقة تجاه المؤلف؛ فما عرفت من الأخ والصديق إلا رفعة وسموا، وتعاملاً خلاقاً مع أقرانه. كما أسطر تقديري واعتزازي بطالباتي اللواتي كن لي عوناً على شق طريقي نحو الكتابة بهذا المجال بتفاعلهن النشط مع المواقف التعليمية التعلمية لهذا المساق.

ولا أنسى مثال النقاء، والخلق الرفيع ابن أخي القريب الأديب الأستاذ سنان علي القداح الذي وقف إلى جانبي خطوة خطوة؛ فبذل من جهده ووقته الشيء الكثير في أعمال الطباعة والتنقيح والتبويب.

www.daralthaqafa.com

الفهرس

تقديم 17

مقدمة الطبعة الأولى 19

مقدمة الطبعة الجديدة 23

الفصل الأول

المهارات الحياتية

مقدمة 27

أركان عملية التعلم 28

أولاً: المعرفة 29

ثانياً: المهارات 29

ثالثاً: الاتجاهات 30

مفاهيم وعلاقات 30

أنواع مهارات الحياة 31

أهمية مهارات الحياة 32

الفصل الثاني

المهارات الإدارية

مقدمة 37

مهارة إدارة الذات 37

أولاً: أهمية مهارة إدارة الذات 39

ثانياً: مبادىء أساسية في إدارة الذات 40

www.daralthaqafa.com

ثالثاً: إدراك الذات 41
رابعاً: الاهتمام بالذات 44
خامساً: تقييم الذات 47
مهارة التخطيط 51
أولاً: التخطيط والإنجاز 54
ثانياً: مزايا التخطيط 56
ثالثاً: مراحل التخطيط 57
رابعاً: التخطيط ومهارة التنبؤ 57
خامساً: مؤشرات المهارة التخطيطية الناجحة..... 58
مهارة حل المشكلة واتخاذ القرار..... 59
أولاً: مفاهيم وعلاقات متعلقة بحل المشكلات واتخاذ القرار 63
ثانياً: مجالات اتخاذ القرار 64
ثالثاً: كيف يتخذ القرار (طرائق تفكيرية)؟..... 64
رابعاً: مهارات اتخاذ القرار 65
خامساً: أنواع القرارات 66
سادساً: مؤشرات سلبية في اتخاذ القرار..... 67
مهارة القيادة..... 69
أولاً: مقومات القيادة 70
ثانياً: ملامح عامة للقيادة..... 72
ثالثاً: السلطة والقيادة..... 74
مهارة بناء الفريق..... 78
أولاً: أهمية بناء الفريق..... 78
ثانياً: مبادئ وإستراتيجيات بناء الفريق..... 78

www.daralthaqafa.com

مهارة إدارة الوقت 79
أولاً: تنظيم الوقت 80
ثانياً: السيطرة على الوقت 81
ثالثاً: اختبارات إدارة الوقت 82
مهارة إدارة الاجتماعات 84
أولاً: مبادئ وإستراتيجيات إدارة الاجتماعات 84
ثانياً: العناصر الرئيسة للاجتماع 85
مهارة إدارة ضغوطات العمل 87
أولاً: مبادئ وإستراتيجيات إدارة ضغوطات العمل 89
مهارة إعداد التقارير 90
أولاً: مفهوم التقرير 90
ثانياً: مواصفات التقرير الجيد 91

الفصل الثالث

المهارات الاجتماعية

مقدمة 97
مهارة الاتصال 101
أولاً: مؤشرات مهارة الاتصال 102
ثانياً: علاقات ارتباطية لمهارة الاتصال 103
ثالثاً: أشكال الاتصال 104
رابعاً: عمليات الاتصال 106
مهارة الحوار وإقناع الآخرين 107
أولاً: مبادئ وإستراتيجيات الحوار وإقناع الآخرين 108
ثانياً: فوائد ومكتسبات مهارة الحوار وإقناع الآخرين 110

www.daralthaqafa.com

مهارة التكيف 111
أولاً: التكيف والبيئات المحيطة 111
ثانياً: إستراتيجيات التكيف 111
مهارة التعاون 115
أولاً: أهمية التعاون 116
ثانياً: قواعد أساسية متعلقة بالتعاون 116

الفصل الرابع

المهارات الاقتصادية

مقدمة 121
أهمية المهارات الاقتصادية 121
أنواع المهارات الاقتصادية 123
أولاً: التخطيط الواعي 123
ثانياً: التسوق الواعي 124
ثالثا: إتقان العمل 125
رابعاً: التبادل التجاري 126
خامساً: الاستثمارات الإضافية 126

الفصل الخامس

المهارات التقنية

مقدمة 133
أهمية المهارات التقنية 135
أنواع المهارات التقنية 137
أولاً: الإلمام المعرفي 137
ثانياً: إدارة قواعد البيانات 138

www.daralthaqafa.com

ثالثاً: تحليل البيانات 138
رابعاً: تصنيف البيانات 138
خامساً: استخدام البريد الإلكتروني..... 139
سادساً: استخدام الإنترنت..... 140
سابعاً: توظيف البرمجيات 141
ثامناً: المهارات التعليمية..... 141
توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي 142
أولاً: مفهوم الذكاء الاصطناعي 142
ثانياً: الذكاء الاصطناعي والحياة اليومية..... 143
ثالثاً: طروحات وتساؤلات حول الذكاء الاصطناعي 143
رابعاً: المهارات التقنية لتوظيف الذكاء الاصطناعي 144

الفصل السادس

مهارات التفكير

مقدمة..... 157
مفهوم التفكير 158
أهمية التفكير 160
وظائف التفكير 161
الخصائص العامة للتفكير 162
مستويات مهارات التفكير 164
تنمية مهارات التفكير..... 165
أولاً: مهارات الإعداد النفسي..... 165
ثانياً: مهارات الإدراك الحسي 166
ثالثاً: مهارات تجنب أخطاء التفكير..... 167
رابعاً: مهارات تطويع العقل للموقف 168

www.daralthaqafa.com

أنواع التفكير 168
أولاً: التفكير المنطقي 169
ثانياً: التفكير الناقد 173
ثالثاً: التفكير الإبداعي 181
التكنولوجيا والإبداع 199

ملحق المفاهيم والمصطلحات 201
الخاتمة 207
المراجع 209

www.daralthaqafa.com

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
.1	المهارة القيادية وتقدير الذات	74
.2	الأبعاد الثلاثية للشخصية الإنسانية	99
.3	عملية الاتصال	106
.4	أبعاد عملية التفاعل الإنساني	112
.5	مرحلية الدور التفاعلي للفرد مع المعرفة	163
.6	الخريطة التوضيحية لعملية التخطيط	196
.7	الخريطة التنظيمية لإنفلونزا الطيور	197
.8	الخريطة الزمنية لوسائل المواصلات	197

www.daralthaqafa.com

تقديم

بقلم معالي الأستاذ الدكتور

صلاح جرار – الجامعة الأردنية

عندما خاطبني الصديق الدكتور محمد القداح، الذي أعرفه منذ ما يزيد على ثلاث وأربعين سنة في شأن كتابه (مهارات الحياة) لم أدرك أهمية ما كان يتحدث عنه، حتى اطلعت على هذا الكتاب لأكتشف أننا بين يدي عمل تحاشى مؤلفه أن يصفه بأنه "عمل باهر"، لكنه بالفعل منجز نوعي وباهر، يحتاج إليه كل من يسعى إلى النجاح في مختلف مسارات حياته: الاجتماعية والاقتصادية والإدارية والتقنية وسواها.

ويقع هذا الكتاب في ثمانية فصول واضحة الهوية والموضوع، ووقف كل منها عند مهارة من مهارات الحياة في مجالاتها المختلفة، ولم تغفل مجالا يتحرك فيه الإنسان دون أن توليه العناية الملائمة، بدءا من مهارة إدارة الذات التي تقوم على مبدأ بيّنه المؤلف وهو "أن الفرد ليس من الممكن له أن يدعي النجاح في تعامله مع الآخرين وهو غير قادر على التعامل مع ذاته"، ومروا بمهارة التخطيط، ومهارة حل المشكلة واتخاذ القرار، ومهارة القيادة، ومهارة بناء الفريق، ومهارة إدراة الوقت، ومهارات الاتصال والحوار والإقناع، ومهارات إدارة الموارد، والتسوق الواعي، والمشاركة في المشروعات الصغيرة، وصولا إلى المهارات التكنولوجية.

وبالإضافة إلى الأهمية الكبرى التي يمثلها هذا الكتاب، كونه يمكن أن يساعد الفرد في علاقاته مع محيطه، وفي مشكلاته التواصلية، والمدير والمسؤول في إدارة مؤسسته، والاقتصادي في ضمان تحقيق إيرادات عالية، وغير هؤلاء فإن الكتاب قد جاء بلغة ناصعة ورائقة، ورصينة وسليمة تساعد القارئ على فهم مقاصده، واستيعاب أفكاره بسهولة ويسر. ولا شك في أن الخبرات الشخصية والأكاديمية والإدارية

www.daralthaqafa.com

والتربوية والتعليمية والتعلمية للمؤلف قد ساهمت في الارتقـاء بمسـتوى مـادة هـذا الكتاب، والتعبير عن مضامينه.

أبارك للصديق الدكتور محمد القداح هذا المنجز العلمي والفكـري المتميـز، وأبارك للقارئ الكريم هذا الجهد الذي يتيح له فرصة مثالية للاستفادة والتعلم.

أ. د صلاح جرار

www.daralthaqafa.com

مقدمة الطبعة الأولى

بسم الله الخالق البارئ الذي اتخذ من الطين أداة لصياغة الإنسان فجعله في أحسن تقويم، ووهبه نعمة العقل ليكون خير مخلوق استخلفه على الأرض لعمارتها، وبث روح الحياة فيها؛ فيشكر الله على آلائه، ويجتهد في عبادته، والتقرب إليه إيمانا وامتثالا لقوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (الذاريات: 56). والصلاة والسلام على من أرسله الله هاديا لعباده، ومبشرا بجنة عرضها السماوات والأرض لمن اختط طريقه في الحياة ليكون سراجا منيرا، أو قنديلا مضيئا يقتدي به الآخرون في سعيهم نحو العمل المنتج، والإنجاز الرفيع بحرفية ومهارة يعم خيرها عليه، وعلى غيره من بني الإنسان في إطار من السمو القيمي النبيل، والنقاء الأخلاقي الحميد.

لقد راودتني فكرة الكتابة بهذا الموضوع، وألحت علي الحاجة؛ فالحاجة محرك داخلي يقف وراء السلوك الإنساني أيا كان نوعه، أو اتجاهه؛ فحينما انبريت لتدريس هذا المساق الجامعي بحثت عن مرجعيات معرفية، وأطر نظرية حول الموضوع، ويعلم الله أنني لست مبالغا في القول بأنني لم أجد ما يروي ظمأي في هذا الحقل، ليس انتقاصا مما هو متوافر من كتب أو مقالات، وليست تقليلا من شأن من طرق هذا الباب، أو لامسه من قريب أو بعيد، ولكنني انطلقت من رؤية خاصة مفادها طبيعة الموضوع ذاته؛ فإن اتفق الباحثون، أو توافقوا حول مفهوم المهارة؛ فقد اختلفت الرؤى، وتشعبت الآراء حول مفهوم الحياة، رسالتها، ومكوناتها، ومراميها. وقد تجسدت هذه التباينات في الفلسفات الإنسانية المختلفة ابتداء بالفلسفة المثالية، ومرورا بالفلسفات الدينية، والواقعية، والواقعية الجديدة، والبراجماتية، وانتهاء بالوجودية، وغيرها.

وإذا ما أضفنا إلى ذلك ما تعرض له عصرنا الحالي من متغيرات مفصلية تركت تحولات حادة في حياة الإنسان، ونشاطاته، وساهمت في تطوير الدلالات المفاهيمية للإدارة والاتصال، والسياسة والاقتصاد؛ فإن معايشة هذه الفعاليات، وممارسة تلك النشاطات تقتضي منحى أدائيا جديدا من الإنسان في سعيه لتحقيق سبل الإنجاز والإنتاج؛ بل والنجاح الهادف إلى عيش رغيد، وسعادة غامرة ما أمكنه ذلك.

www.daralthaqafa.com

وانطلاقا مما سبق طرحه؛ فقد تشكل لدي تصور ما لمفهوم مهارات الحياة، وبدت تتكشف لي الرؤى، وتنبلج الإضاءات حول المحتويات المعرفية، والممارسات الواقعية، والنشاطات التفكيرية اللازمة له، ويسر الله لي الأمر؛ فقد مهدت لي الطريق، واتضحت معالمها بعد أن مارست تدريس المادة مع طلبتي باستراتيجية تفاعلية لثلاثة فصول متعاقبة تحققت لي فيها إضافات، ونشاطات عديدة أملتها ضرورة استجابتي لمواقف عملية، وتساؤلات مطروحة بالتأمل والبحث والتفكير؛ فولد هذا الكتاب بعنوان مهارات الحياة، سائلا المولى أن يسترشد به كل من يسعى إلى عمل ينتفع به، أو إنجاز يتطلع إليه.

وقد تضمن الكتاب ثمانية فصول قدم في إطلالته عرضا عاما تناول فيه مفهوم مهارات الحياة، وأهميتها للإنسان أيا كان تخصصه، أو مجاله المهني من معارف، ومهارات، واتجاهات تحدد ملامح السلوك الإنساني القويم، وتبويبا نوعيا لتلك المهارات من وجهة نظر المؤلف.

وقد طرحت في الفصل الثاني مهارتان إداريتان هما إدارة الذات، ومهارة التخطيط، وقد استندت في ذلك إلى ضرورة الإلمام السليم بكيفية تعامل الفرد مع ذاته، ومكونات هذه الذات من قدرات وتطلعات؛ فليس من الممكن أن يدّعي الفرد النجاح في تعامله مع الآخرين، وهو غير قادر على التعامل مع ذاته. أما مهارة التخطيط فهي المهارة المفتاحية التي يفترض أن يمارسها الفرد بتصوراته الذهنية المسبقة قبل الشروع بعمل ما.

أما الفصل الثالث فقد تناول المؤلف ثلاث مهارات إدارية هي حل المشكلة واتخاذ القرار نظرا للعلاقة التلازمية بين هاتين الاستراتيجيتين، ومهارة القيادة التي تتطلبها المواقف الاعتيادية التي يعايشها الفرد، والمواقف الطارئة التي يتعرض لها، ومهارة بناء الفريق المتآلف للقيام بعمل متكامل. فيما تناول الفصل الرابع الجزء الأخير من المهارات الإدارية وهي إدارة الوقت واستثماره في ضوء المهمات الأدائية التي يمارسها الفرد، وإدارة الاجتماعات بصورة تكفل تحقيق الهدف منه، والتعامل مع ضغوطات العمل التي تطال الأفراد على المستوى الشخصي، والمؤسسي، ومهارة إعداد التقارير التي تعطي صورة واضحة ودالة عن خطط، أو، مشكلات، أو إنجازات.

www.daralthaqafa.com

أما المهارات الاجتماعية الإنسانية فتم طرحها في فصلين؛ إذ تعرض الفصل الخامس لمهارتي الاتصال، ومهارة الحوار وإقناع الآخرين نظرا للاعتماد البنيوي على مهارة الاتصال في الموضوعات الحوارية، والمواقف الخلافية، فيما تضمن الفصل السادس مهارتي التكيف والتعاون، وأثرهما في تحقيق التعايش والتوافق، والتعامل بين بني الإنسان.

وقد أفرد الفصل السابع للمهارات الاقتصادية التي أمست حاجة ضرورية للإنسان في عصر العولمة، والتحولات الاقتصادية كي يكون الفرد قادرا على توفير سبل عيش كريم بقدرته على إدارة موارده المادية، والتسوق الواعي، وممارسة العمل الحرفي، والمشاركة في المشروعات الصغيرة التي تدر ربحا إضافيا، وتضفي على الفرد شعورا بمتعة الإنجاز.

وفي الفصل الأخير تطرق المؤلف إلى المهارات التقنية، وأهميتها في عصر تكنولوجيا المعلومات، أو ما يطلق عليه الثورة الرابعة؛ إذ ارتقت تلك المهارات إلى مستوى الحاجة الماسة التي لابد من تلبيتها لدى الفرد كي يتمكن من الانخراط في أسواق العمل، والتفاعل مع الآخرين من خلال ما تتفرد به من أدوات وإمكانات، وما تحققه من اختصار للزمن والمسافات، وما توفره من دقة في إنجاز المهمات.

وقد ارتأى المؤلف أن يختتم الكتاب بفعالية حوارية مع القارئ استعرض فيها مسوغات لا خلاف عليها في ضرورة السعي بجد واجتهاد لامتلاك الحدود الدنيا من تلك المهارات على الأقل لأنها ضرورة لازمة، ومتطلب حيوي لكل من له بصيرة تقوده إلى السداد.

وفي الختام فإنني لا أدّعي أنني قدمت عملا باهرا لا يدانى، أو إنجازا لا يبارى، لكنني ـ من قبيل الصدق مع نفسي ـ أشعر بالرضا عن ذاتي لأنني اجتهدت ـ ما استطعت ـ في إخراجه بالصورة التي ظهر فيها، وارتأيت أنه قد تضمن إضافات معرفية، واستراتيجيات عملية دالة ومعبرة عن الموضوع، ومع ذلك فإنني أقر بحاجتي إلى عيون ناقدة تتطلع لتقدم تغذية راجعة يمكن لي أن أستنير بها في طبعات لاحقة؛ فالكمال فقط لله وحده.

المؤلف

www.daralthaqafa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الجديدة

وبه أستعين، وأشكره على آلائه التي منّ بها على الإنسان ليدرك مسارات الكون، وعظمة الخالق؛ فيدبر أموره بما امتلك من معارف ومهارات تتجدد يوما بعد يوم، وتتحدى الإنسان للتفاعل معها، وتوظيفها بصورة تكفل له حياة آمنة ورغيدة، ولعل التدفق المعرفي المتسارع في شتى الحقول يضع الإنسان أمام مسؤولية جسيمة في إدارة المعرفة، واستثمارها؛ ففوق كل ذي علم عليم!

ولعلي لا أكون مبالغا إن أشرت إلى أن هذا الكتاب بفصوله العشرة قد لاقى رواجا منقطع النظير داخل المملكة وخارجها؛ إذ تم اعتماده في كثير من المؤسسات التعليمية والبرامج الجامعية، إضافة إلى اختراقه للمكتبات المنزلية، وهذا ليس بغريب؛ فعصرنا هو عصر المهارة الأدائية القائمة على معرفة متجددة للوصول إلى إنجازات نوعية، وقيم مضافة ترتقي بالمجتمعات، وتحدد موقعها على خريطة العالم برمته.

واستجابة لهذا المبدأ؛ فقد عمدت إلى الاطلاع على كتاب مهارات الحياة في طبعته الثانية، وتوقفت عند الفصل الثامن المتعلق بالمهارات التقنية؛ فوجدت أنه بحاجة ماسة إلى مهارة جديدة تتسابق الدول والمجتمعات على امتلاكها، وهي مهارة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي الذي يُنظر إليه على أنه مرحلة تحول مفصلية في إدارة حياة الأفراد ونشاطاتهم، وتفاعلهم مع أعمالهم، وعلاقاتهم المهنية والشخصية؛ بل وحتى مع ذواتهم، وأن إغفال هذه المهارة يترك الفرد تائها وغريبا عن عصره؛ بل إنني أكاد أجزم بأن غياب هذه المهارة في سلوك الفرد يعني أنه لا يمتلك من مهارات الحياة ما يجعله قادرا على التكيف، أو التفاعل مع متطلبات العصر.

واتفاقا مع ذلك، فقد أفرد الباحث مهارة خاصة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الفصل الخامس، وقد زاوج فيها بين الأطر النظرية لمفهوم الذكاء الاصطناعي والتطبيقات العملية في ثلاثة مجالات رئيسة هي: بيئة العمل وصولا إلى العامل

www.daralthaqafa.com

المؤهل القادر على تحقيق إنتاجية عالية في مجاله الوظيفي، والصحة الذاتية حرصا على سلامة الأبدان والعقول؛ فالعقل السليم في الجسم السليم، والعلاقات الاجتماعية استنادا إلى أن الإنسان اجتماعي بطبعه، ولا يمكن له أن يعيش حياة طبيعية بمنأى عن غيره من أقرانه؛ فمبدأ الاعتمادية المتبادلة هو السائد في المجتمعات الإنسانية على كافة الصعد العملية والذاتية.

ومن اللافت أن هذه المهارة قد حفلت بعدد من الطروحات والتساؤلات.. بل وبعض من المخاوف والمخاطر التي ما زالت تراود أفكار الناس، وخشيتهم من التغيير، وقد جاء ذلك بصورة تثير اهتمام الأفراد، وتدفعهم إلى التفكير بحثا عن إجابات أو استنتاجات إضافة إلى مجموعة من النشاطات العملية المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومجالات استخدامه مما يفتح الطريق للأفراد بإعداد خطط تصورية لتوظيفها في أعمالهم وعلاقاتهم، حتى وفي إداراتهم لذواتهم.

وبعد؛ فإنني أدعو لله ـ جلت قدرته وعظم شأنه ـ أن أكون قد وفقت في تقديم إضافة نوعية في مجال مهارات الحياة يعود نفعها على الإنسان أنَى وجد، وحيثما كان لينعم بحياة ملؤها السعادة والخير العميم.